

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-71291

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-71291-2021)

في الدعوى المقامة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
ضد / المكلف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:
إنه في يوم الأربعاء 2023/02/15م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضواً
الأستاذ / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2021/09/17م، من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (-IZD-2021-854) الصادر في الدعوى رقم (Z-15492-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2018م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق ببند فرق الاستيرادات.

ثانياً: إلغاء قرار المدعى عليها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك فيما يتعلق ببند ذمم دائنة.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ تعترض الهيئة على قرار دائرة الفصل محلّ الطعن، فإنها تدّعي بأنه وفيما يخصّ (الربط الزكوي لعام 2018م) فتوضّح الهيئة أن بالاطلاع على حركة حساب الأستاذ (الدائنون) يتضح أن المبلغ الذي حال عليه الحول (329,579) ريال وليس كما ذكرت الدائرة أنه بمبلغ (275,601) فكان لزاماً على الدائرة إضافة المبلغ الصحيح الذي حال عليه الحول على أقل تقدير كما أن الدائرة استندت في قرارها إلى مستندات لم يسبق للمكلف تقديمها أمام الهيئة. كما جاء في لائحة رد المكلف على الاستئناف بعد الاطلاع على حركة حساب الأستاذ، اتضح لنا أن رصيد الذمم الدائنة الذي حال عليه الحول عن السنة المالية لعام 2018م، يبلغ (329.577.78) ريال سعودي، ونقدم اعتذارنا عن الخطأ الوارد بقائمة رصيد الذمم الدائنة المذكور في قائمة حساب الأستاذ السابق بقيمة (275.601) ريال سعودي، وعليه فإن الهيئة تطلب نقض قرار دائرة الفصل في البند محلّ الاستئناف لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الأربعاء بتاريخ 2023/02/15م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور كامل أعضائها عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (26040) وتاريخ 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف المقدم من طرفي الدعوى، وبعد فحص ما احتواه ملف الدعوى، وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف فتقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من الهيئة، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً، لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة بشأن (الربط الزكوي التقديري لعام 2018م) وحيث يكمن استئناف الهيئة في أن بالاطلاع على حركة حساب الأستاذ (الدائنون) يتضح أن المبلغ الذي حال عليه الحول (329,579) ريال وليس كما ذكرت الدائرة أنه بمبلغ (275,601). وحيث نصّت الفقرة رقم (5) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة على أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقبضة. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول." بالاطلاع على ما جاء في لائحة استئناف الهيئة، وبالرجوع إلى كشف

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

ملخص حركة حساب المدفوعات الدائنون المرفق أمام لجنة الفصل، فإن ما حال عليه الحول هو ما يقارب (329,579) ريال حسب ما جاء في استئناف الهيئة، وليس ما جاء في قرار الفصل أن ما حال عليه الحول هو مبلغ (275,601) ريال والذي أخذت به اللجنة حسب ما أرفقه المكلف من كشف معد من قبله لأرصدة الموردين، والذي أقر في لائحة رده على الاستئناف بعدم صحته، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف الهيئة ونقض قرار دائرة الفصل.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2021-854) الصادر في الدعوى رقم (Z-15492-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف الهيئة، ونقض قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...